

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

مشكلة غموض وصعوبة تطبيق طرق
ومعادلات حساب الزكاة للشركات
(الزكاة بين الأصالة والمعاصرة)

ورقة عمل مقدمة من /

بشينة محمد أحمد عبدالله الصالح
مراقب الاستثمار / بيت الزكاة

دولة الكويت
أغسطس / ٢٠١٩

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

توطئة:

نال جانب القضايا المعاصرة للزكاة اهتماماً بالغاً من بيت الزكاة بدولة الكويت، معنوياً ومادياً، انطلاقاً من إلهية تشريعها، فرضاً وركناً من أركان الإسلام الحنيف، حيث يعقد بيت الزكاة مؤتمراً سنوياً لمناقشة قضايا الزكاة المعاصرة ويشمل علي إيجاد حلول شرعية ومحاسبية لاحتساب زكاة الشركات ، يحضره ثلة من العلماء الأفاضل، المتخصصين في فقه الزكاة، فدارت رحى تلك الندوات عاماً بعد عام، وأثمرت نتائج وتوصيات استفاد منها بيت الزكاة وأفاد، والتزاماً من الباحث بمنهج ورقة العمل المطلوبة، فلا ولوج إلى المشاركة بالرأي لهذا المبحث الزكوي في ضوء الواقع والمعاصرة حيث يشمل بعض من التشخيص وحساب واقع الزكاة وأبواب الغموض فيها وغيرها من أبواب تحتاج الي اشباع أكثر بالبحث و الدراسة.

ولا أدق من وصف المطلوب وهو عنوان الدراسة: "غموض وصعوبة تطبيق طرق ومعادلات حساب الزكاة للشركات"، وعليه يذكر الباحث السادة القارئين أنه غير متخصص، وليست له تلك الدراية المتمكنة من الزكاة فقهياً وإفتاءً، سوى بعض اطلاع في أروقة ندوات الزكاة وتوصياتها وأوراق العمل التي نوقشت بها، وبعض المنشورات الشرعية حولها و بعض من أصول تطبيقها بالواقع ، وكذا قليل معرفة بحكم عمله واطلاعه على دليل احتساب زكاة الشركات.

ثم الاطلاع الآن على عدة إصدارات وتوصيات تناولت عنوان الورقة، ومنها أبدأ في سرد مشاركتي المتواضعة في هذا المجال، وعلى الله توكلنا ومنه التوفيق،،،،

الباحث

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

المنهج:

وسوف تكون خطة العمل بورقتي لموضوع البحث كالتالي:

- إيجابيات وسلبيات التطبيقات المعاصرة للزكاة.
- مشكله غموض وصعوبه تطبيق طرق ومعادلات حساب الزكاه للشركات..
- النتائج والتوصيات للتطبيقات ومعادلات حساب زكاه الشركات. "بيت الزكاة . دولة الكويت".

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات"

أولاً: إيجابيات وسلبيات القضايا المعاصرة للزكاة

فرض الله الزكاة ركناً من أركان الإسلام الحنيف، وطبقت طهوراً لأموال المسلمين، وعاوناً لمستحقيها، وأداةً وطماعة لله عز وجل.

وعلى مر التاريخ حققت نتائجها المجتمعية، فقد روى أبو عبيد بإسناده عن سهيل بن أبي صالح، عن رجل من الأنصار، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن وهو بالعراق: أن أخرج للناس أعطياتهم، فكتب إليه عبد الحميد: إني قد أخرجت للناس أعطياتهم وقد بقي في بيت المال مال، فكتب إليه: أن انظر كل من أدان في غير سفه ولا سرف فاقض عنه، قال: قد قضيت عنهم وبقي في بيت المال، فكتب إليه: أن زوج كل شاب يريد الزواج، فكتب إليه: إني قد زوجت كل من وجدت وقد بقي في بيت مال المسلمين مال، فكتب إليه بعد مخرج هذا: أن انظر من كانت عليه جزية فضعف عن أرضه، فأسلفه ما يقوى به على عمله أرضه، فإننا لا نريد لهم لعام ولا لعامين (د. حامد، ٢٠١٧).

ولما كانت المنظومة في تلك العهود - رغم بساطتها مقارنة بعصرنا الحالي - تتسم بالعدل، وكان للمسلمين نصيب كبير من التقوى والورع، فقد غطت الزكاة ما غطت من مصارفها الشرعية، حتى فاضت وزاد الخير.

وقد ضمرت نتائج الزكاة فيما بعد من أزمنة، ثم عادت من جديد نظرياً وعملياً، ففي عصرنا الحالي شهدنا التطبيق الحكومي لقضايا الزكاة بإنشاء هيئات حكومية مسؤولة عن الزكاة بقوانين ومراسيم دولية، وشهدنا أيضاً قوانين معممة على الدول بالزكاة ومصرفها، وكذلك قيام هيئات شرعية للزكاة، لبحث ودراسة مستجدات هيئتها في جانب الزكاة وفتاواها ومستجداتها، كما شهد ركن الزكاة العظيم تحقيقاً لأهدافه العملية مع الاستفادة بالتقنيات الحديثة في كل

**ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات"**

مراحل وأعمال الزكاة الإدارية والشرعية والبحثية، حتى أعمال التوزيع والتراسل بين الجهة والمتبرعين وأصحاب الحاجات المشمولين بالزكاة.

حرص بيت الزكاة بالكويت بجهود مشكورة من هيئته (الهيئة الشرعية للزكاة في الكويت) ، وبالتعاون مع جهات أخرى، على عقد ندوة كل سنة عن الزكاة في أحد الأقطار العربية أو الإسلامية، وأصدار فتاوى في مقدار الزكاة الواجب في عروض التجارة، وزكاة المشروعات الصناعية، ونقل الزكاة خارج منطقة جمعها، والإبراء من الدين على مستحق الزكاة واحتسابه منها، وإلزامية الزكاة وتطبيقها من ولي الأمر، ومصرف في سبيل الله، والزكاة ورعاية الحاجات الأساسية الخاصة، وزكاة القروض الإسكانية والاستثمارية المؤجلة، ومحاسبة الزكاة للشركات بأنواعها، وزكاة عروض التجارة من أعيانها وغيرها من الفتاوى .

ومن ضمن التوصيات التي صدرت عن اول ندوه لقضايا الزكاة المعاصره سنه ١٩٨٨م هي تكوين لجنه فرعيه لبحث موضوع محاسبه الزكاة للشركات بانواعها ويكون اعضاءها من المتخصصين بالمحاسبه والشريعه.(ندوه قضايا الزكاة،١٩٨٨)

ولكن آخر دليل تم استحدثته من قبل اللجنة في سنة ٢٠١٦ م يعني قبل ٤ سنوات. مما ظهر الكثير من التحديث والتغيير في الفتاوى والتي يتم تطبيقها في بيت الزكاة لحساب زكاة الشركات ولكن الي الآن لم توثق بالدليل.(النشومي،٢٠١٦).

كذلك في عصرنا الحالي كثرت أبواب الخير، قيادة وحكومة وشعباً، ولم يكتف بتزكية الأموال، بل زاد الخير وكثرت التبرعات والوصايا والأثاث والأوقاف برعاية هيئات الزكاة في العديد من الدول.

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات"

إن مجال قضايا الزكاة المعاصرة مجال عظيم، و لازال يحتاج لكتابة ودراسة وبحث، والنشر بالمجلات والصحف والنشرات الالكترونية ، وقد أقيمت المؤسسات الرسمية للزكاة، وصدرت القوانين والأنظمة، وعقدت المؤتمرات والندوات الاقتصادية والمجامع الفقهية، وصدرت فيها فتاوى كثيرة في موارد الزكاة المفتوحة وفي مشتملات مصارفها. وقد ظهرت العديد من السلبيات في عصرنا الحالي، تعوق عمل الزكاة مجتمعياً بالشكل المطلوب على الدوام(الزحيلي، ٢٠١٥)، ومنها:

- ١- تعدد الآراء والنظريات وتعارض الفتاوى في بعض الأحيان.
- ٢- تكرار البحوث الواحدة في مجالات فقه الزكاة بين أكثر من باحث وجهة، مما لا يضيف جديداً لتراث الزكاة الفقهي.
- ٣- عدم التعاون بين الأجهزة الحكومية المسؤولة عن الزكاة، خاصة مع اهتمام بعضها بمساحات الأخرى الجغرافية، فغياب التنسيق لا يصب في مصلحة أصحاب الحاجات الفعلية، كما لا يصب في توحيد الخطط والأهداف للجهتين.
- ٤- عدم التنسيق بين الندوات والمؤتمرات والأبحاث المختصة بالزكاة.
- ٥- اختلاف تمثيل وقوة الأجهزة المسؤولة عن الزكاة بين بلد وآخر، مما يصعب من التواصل الفعال في بعض الأحيان.
- ٦- كثرة التنظير للزكاة وقضاياها دون الولوج إلى الواقع المأمول من تلك التشريعات والفتاوى والأبحاث المتجددة.
- ٧- النظر في قضايا الزكاة وفق المذاهب والطوائف الدينية، وتعصب كل فئة لما لديها من أسانيد.

**ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "**

٨- تخلي بعض الدول عن الزكاة، أو التطبيق الجزئي لها، والتشويه في التطبيق، وتعطيل الاجتهادات الجديدة،

والخطأ في صرف الزكاة، والتقصير في التنفيذ.

٩- فقدان التعاون والتنسيق بين المهتمين بالزكاة، وعدم المعالجة الكافية لمستجدات الزكاة.

١٠- مشكله غموض وصعوبه تطبيق طرق ومعادلات حساب الزكاة للشركات.

والسلبه الاخيره هي التي سيتم التركيز عليها بورقه العمل من واقع معادلاتها المطبقة علي الشركات في بيت الزكاة ومقارنتها بالمعيار المحاسبي الجديد الذي أصدرته جمعيه المحاسبين ، مع نقده وتقييمه من المنظور المحاسبي والشرعي والقانوني الحديث.

ثانيا: مقارنة مشكله غموض وصعوبه تطبيق طرق ومعادلات حساب الزكاة للشركات.

أ-واقع معادلاتها المطبقة في بيت الزكاة

الأسس المحاسبية العامة لحساب زكاة الشركات:

يقصد بالأسس المحاسبية بأنها مجموعة القواعد والمبادئ المتعارف عليها والمستنبطة من فقه الزكاة والتي تتعلق بتحديد

وقياس زكاة المال على الشركات والعرض والإفصاح عنها في القوائم والإقرارات الزكوية. (د. عصام أبو النصر)

وسوف نتناول طبيعة هذه الأسس بشيء من الإيجاز مع التطبيق على الشركات المعاصرة في بيت الزكاة.

ب-أسباب الغموض والصعوبه في احتساب الزكاة:

أولاً: أن الحسابات الموجودة في الميزانيات في نهاية السنة في كثير من المؤسسات والشركات غير مضبوطة، حيث ان

اسم البند الخاص بالحسابات غير واضح او تم دمج مبلغين في بند واحد، فيجب ضبط مسميات الحسابات في كل

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

مؤسسة وشركة وأن تكون هذه الحسابات مطابقة للواقع، خاصة في المؤسسات الصغيرة التي قد تطلب من المحاسب القانوني وضع أرقام أقل من الواقع، إضافة إلى تنبيه المحاسبين القانونيين من خلال الجهات المعنية في عدم الانقياد لرغبة تلك المؤسسات التي تريد التلاعب في سداد مستحقات الزكاة، مضيفاً أنه يلاحظ على مصلحة الزكاة أنها تأخذ الزكاة من حسابات وأعمال ليس فيها زكاة من الناحية الشرعية بسبب عدم وضوح البند او الحساب، والحل في ذلك هو أن تكون الزكاة على كشف حساب بنكي لمدة سنة يبين مقدار المبلغ الذي حال عليه الحول، وهذا الوضع يوضح بأنه ليس هناك معايير حقيقية واضحة للجميع تحدد مسؤولية المواطن، والجهة المعنية بجباية الزكاة، مبيناً أن القضية متشعبة وتحتاج إلى عصف ذهني، وورشة عمل تناقش الموضوع من جميع جوانبه بشكل يفضي إلى مزيد من الشفافية والوضوح.

(د.عبدالعزیز الشاوي ٢٠١٠)

ثانياً: وهو احتساب بعض البنود وازافتها في قائمه الزكاه للشركات دون ان تكون موجوده بدليل الارشادات لحساب زكاه الشركات. فمثل هالنوعيه من البنود التي تعتمد علي نوعيه الشركه وعاده تكون بنود جديده ومستحدثه ، فبالتالي تأخذ وقت طويل حتي يتم فهم طبيعتها وطريقه صرفها من قبل الشركه ويتم الاستفسار عنها شرعياً ومحاسبياً حتا يتم اتخاذ قرار بنوعيتها والتقييم المحاسبي لها و ثم الحكم الشرعي لها، كالمثال العملي والموضح ادناه والذي يبين بالميزانيه في خانه المطلوبات. و وضع مخصص المعونه الاجتماعيه ومخصص المهرجانات في القائمه كمطلوبات وتخفيضه من من الموجودات .. وللتعرف على نوع المبلغ يضر من يحسب الزكاة ان يكون هناك اتصالات لمحاسب الجمعيه التعاونيه لمعرفة نوع المصروف والذي يكون غير واضح حتا في صفحات الايضاحات التي تكون بعد الميزانيه. ومخصص المعونه الاجتماعيه هو مبلغ مالي يسلم لمحافظة المنطقه وذلك لمصاريف المحافظ المسئول عن المنطقه التابع لها والاعمال التي يقوم

ورقة عمل :
 "غموض وصعوبة
 تطبيق طرق
 ومعادلات حساب
 الزكاة للشركات "

عليها ، ومخصص المهرجانات وهو مخصص يستخدم للمهرجانات السنوية والتي تقام بالجمعية نفسها لمصلحه أهالي المنطقة التابعين للجمعية ، .وأيضاً يزيد الصعوبة انه يوجد أكثر من مخصص لكل شركة، وكل شركة مخصصاتها تختلف عن الأخرى. ويجب معرفه نوع المخصص ونوعه مبلغ مخصص الذي تقصده الشركة وهل يصرف سنويا ام لا من قبل المحاسب، وغالبا المخصصات لا يتم تخفيضهم جميعا بل بعضهم علي حسب نوع المخصص. واغلب المخصصات لا تحسم من المطلوبات الزكويه. ولكن يوجد بعضها يخصم مثل مخصص المعونة الاجتماعية ومخصص المهرجانات لأنها تعتبر مثل مخصص المطالبات السنوية ويحدد المخصص بناء على تقديرات الشركة المبنية على الخبرات وان كان ذلك لا يمنع ان يكون الالتزام الفعلي اقل او أكثر من المخصص المكون حاليا. وهذا النوع من المخصصات يحسم من الموجودات الزكويه، لان التزام على الجمعية او الشركة نشأ قبل نهاية السنة المالية فيأخذ حكم الدين الحال الذي ترتب خلال السنة المالية ولم يسدد قبل نهايتها.

مثال عملي على إحدى احتساب قائمه الزكاة

قائمه الزكاة لجمعية تعاونيه للسنة المنتهية ٢٠١٧

البيان	المبلغ	
	جزئي	كلى
الموجودات الزكوية		
نقديه	11,135,528	
مدينون	66,947	
% بضاعة اخر المدة + ٧	2,744,399	
اجمالي الموجودات الزكوية	13,946,874	13,946,874
المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم		
الموردون	5,331,948	
ذمم دائنة	568,972	

ورقة عمل :
 "غموض وصعوبة
 تطبيق طرق
 ومعادلات حساب
 الزكاة للشركات"

مخصص أجازات العاملين	205,228	
مخصص المعونة الاجتماعية	692,127	
مخصص المهرجانات	168,638	
اجمالي المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم	6,966,913	6,966,913
وعاء الزكاة		6,979,961
مقدار الزكاة المدفوعة من قبل الشركة		
% وعاء الزكاة \times ٢.٥ = مقدار الزكاة		
صافي الوعاء الزكوي		6,979,961
% وعاء الزكاة \times ٢.٥٧٧ = مقدار الزكاة		
6,979,961	\times 2.577%	179,874
مقدار الزكاة بعد خصم المدفوع من الشركة		179,874

ثالثا: من أحد أسباب الغموض هو ان ميزانيه الشركة لا تكون واضحة في المبالغ الخاصة بالحسابات، وكما هو موضع

بالمثال العملي ان قيمه المدينون 66,947 د. ك.

مدينون	66,947
ذمم تجاريه	7,190
مصروفات مدفوعة مقدما	213,899
إيرادات مستحقه	59,757
تأمينات لدى الغير	251,648
خطابات ضمان	66,000
اجمالي ذمم مدينه وارصده مدينه اخري	598,494

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات"

وتم تحديد مبلغ وعاء الزكاة وذلك عند الرجوع للإيضاحات بالميزانية والتي تكون مكتوبه بشكل مفصل ولكن تفصيل المبلغ ومعني البنود غير واضح مما يحتمل أكثر من معني للشخص الذي يريد ان يحسب الزكاة مما يؤدي الي الغموض في أصل المبلغ وعدم التأكد إذا كان يدخل من ضمن حسبه الزكاة ام لا!! مما يضر المحاسب المسئول عن جباية الزكاة ان يتواصل مع الشركة للاستفسار ولتأكد من محاسب الشركة عن المبلغ ونوعيته وهل سيتم استرداده خلال سنه ليطمئن احتسابه ضمن وعاء الزكاة ام لا!

رابعا: اختلاف الآراء في احتساب المدينون في الموجودات، والذي يؤدي الي الصعوبة في اختيار الرأي الأنسب، حيث ان في رأي يحسب المدينون إذا كان السداد خلال سنه ومستند علي الحكم الشرعي ان كل الديون قصيره الاجل بعد استبعاد الأرباح المؤجلة وهي الأرباح المحتسبة للمركبي التي تخص الأعوام التالية للعام الزكوي في المعاملات المؤجلة(أ. د. عجيل النشمي، ٢٠١٦) والرأي الاخر يستبعد المدينون من حسبه الوعاء الزكوي وذلك لاستناده على الحكم الشرعي وذلك باستبعاد المدينون لانتهاء ملك الشرط التام (د. رياض الخليفي، ٢٠١٨) وأرجح الرأي الآخر لان فعلا المبلغ غير موجود بالحساب ولم يحول عليه الحول ومن الممكن أيضا عدم تحصيله من قبل المركبي، وان يكون الملك تام للمال وان يكون المالك قادرا علي التصرف في المال والانتفاع به.(الفوزان، ٢٠١١).

خامسا: تغير الفتوي مما يؤدي الي تغير حسبه الزكاة واختلاف الأرقام وسيتم توضيح ذلك بالمثال، والذي فيه اختلاف مبلغ الزكاة على نفس الشركة وذلك قبل الفتوي وبعد الفتوي.

مثال عملي يوضح احتساب الزكاة لإحدى الشركات قبل الفتوي وتوضيح طريقه احتساب الوعاء الزكوي.

قائمة الزكاة لشركه صناعات للسنة المنتهية ٢٠١٨/١٢/٣١

البيان	المبلغ	
	جزئي	كلى
الموجودات الزكوية		
استثمارات متاحه للبيع	1,537,045	
عقود تحت التنفيذ	46,279,868	
مدينون تجاريون	35,749,639	

ورقة عمل :
 "غموض وصعوبة
 تطبيق طرق
 ومعادلات حساب
 الزكاة للشركات "

نقد وارصده اخري	4,781,614	
اجمالي الموجودات الزكوية	88,348,166	88,348,166
المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم		
دائنون تجاريون	71,747,178	
مستحق للبنك	27,872,669	
التزامات عقود	2,355,983	
اجمالي المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم	101,975,830	101,975,830
وعاء الزكاة		13,627,664-

مقدار الزكاة المدفوعة من قبل الشركة	102,055
% وعاء الزكاة $\times 2.577 =$ مقدار الزكاة	
صافي الوعاء الزكوى	-13,627,664
% وعاء الزكاة $\times 2.577 =$ مقدار الزكاة	
-13,627,664 $\times 2.577\%$	-351,185
مقدار الزكاة بعد خصم المدفوع من الشركة	-453,240
عدد الأسهم	311,325,000
نصيب السهم من الزكاة	-0.0015

والواضح في المثال ان الشركة ليس عليها زكاة لان مبلغ وعاء الزكاة بالسالب وهو (-13627664).

نفس المثال العملي على نفس الشركة بعد الفتوي وتوضيح طريقه احتساب قائمه الزكاة.

قائمه الزكاة لشركة صناعات للسنة المنتهية ٢٠١٨/١٢/٣١

البيان	المبلغ	
	جزئي	كلى

ورقة عمل :
 "غموض وصعوبة
 تطبيق طرق
 ومعادلات حساب
 الزكاة للشركات "

الموجودات الزكوية		
استثمارات متاحة للبيع	1,537,045	
عقود تحت التنفيذ	46,279,868	
مدينون تجاريون	35,749,639	
نقد وارصده اخري	4,781,614	
اجمالي الموجودات الزكوية	88,348,166	88,348,166
المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم		
داننون تجاريون	71,747,178	
مستحق للبنك	6,534,862	
التزامات عقود	2,355,983	
اجمالي المطلوبات الزكوية الحالة واجبة الحسم	80,638,023	80,638,023
وعاء الزكاة		7,710,143

مقدار الزكاة المدفوعة من قبل الشركة	102,055
-------------------------------------	---------

% وعاء الزكاة \times ٢.٥٧٧ = مقدار الزكاة

صافي الوعاء الزكوى

7,710,143

% وعاء الزكاة \times ٢.٥٧٧ = مقدار الزكاة

7,710,143

%2.577x

198,690

مقدار الزكاة بعد خصم المدفوع من الشركة

96,635

عدد الأسهم

311,325,000

نصيب السهم من الزكاة

0.0003

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

والواضح في المثال ان حسبه الشركة تغيرت بعد الفتوى وتحولت من شركه ليس عليها زكاه قبل الفتوى الي شركه عليها التزام الزكاة بعد اصدار الفتوى. وتحول المبلغ بعد اعاده الحسبة من سالب الي الموجب، وأصبح عليها زكاه لان مبلغ وعاء الزكاة بالموجب وهو (٧٧١٠١٤٣) وعليه يكون مبلغ الزكاة ٩٦٦٣٥ د.ك.

والسبب ان الفتوى على بند مستحق للبنك في المطلوبات نقص من ٢٧٨٧٢٦٦٩ الي ٦٥٣٤٨٦٢ والفرق كبير جدا في المبلغ وهو ٢١٣٣٧٨٠٧ د.ك. تحول الي الأصول الثابتة حيث يعتبر أصل غير زكوي ولا يدخل بحسبه الزكاة وليس من ضمن الوعاء الزكوي.

خامسا: من أسباب الغموض ان دليل الارشادات لحساب زكاه الشركات تم اعداده على طريقته صافي الموجودات المتداولة وهي جملة معادله واحده فقط ومختصره جدا لحساب الزكاة. حيث ان لا يوجد معادلات حسابه بالدليل ولا قوائم ماليه او ميزانيات او معادلات زكويه لحساب زكاه الشركات. فهنا يظهر الغموض حيث إذا استخدمت أي شركه الدليل لاحتساب زكاتها ستضطر للرجوع لدليل اخر او ان تسال بطريقه الاحتساب لان الدليل ينقصه الوضوح بطريقه احساب الزكاة.

وقد ظهر رأي اخر بخصوص احتساب طريقه الزكاة ومعيار الجديد لمحاسبه زكاه الشركات. وقد بينت دراسه لجمعيه المحاسبين باختلاف اللغه المعياريه لحساب الزكاه بين الشرعيين والمحاسبين والاختلاف الكبير بين مصطلحات لغه الفقهاء ومصطلحات لغه المحاسبين. مما يشكل غموض في احتساب الزكاه . وقد تم دراسه التباين من قبلهم بين الفريقين وإصدار معادله جديده لاحتساب زكاه الشركات.

خامسا: أن بيت الزكاة لم يقدم على الاحتفاظ بحقوق الطبع للدليل مما يؤدي الي ان أي جهة اخري ممكن ان تقوم بإصدار دليل لمحاسبه زكاه الشركات واختلاف الفتاوي واختلاف المعادلات الخاصة باحتساب زكاه الشركات. مما يصعب أكثر الرجوع لأكثر من مرجع او دليل لاحتساب زكاه الشركات، وهذا يؤدي الي الغموض والشكوك وكثرة

ورقة عمل :
" غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

الاستفسارات من قبل المزيكين. فالأرجح ان تعتمد في الدولة جهة واحده لإصدار الدليل بحيث تضم جميع المتخصصين من الشرعيين والمحاسبين. وان يتم يكون شامل وواضح وان يكون سهل وبسيط في توضيح وتطبيق المعادلات.

ج-نقد واقع المعادلات المطبقة

تقف مصلحة الزكاة والدخل لزكاة الشركات والمؤسسات واحتسابها في حيرة أمام وعاء زكوي شرعي تتنوع فيه وتعدد عروض التجارة، وتعدد طرق احتسابه وأوجه الاستثمار داخل دائرة يبلغ قطرها بتقدير متحفظ أكثر من ٥٠٠ مليون دينار كويتي (دراسة بيت الزكاة، ٢٠١٥)، وأمام هذا الرقم المأهول الحاضر الغائب، والذي يفترض أن يكون في خزينة المصلحة، عطفاً على قوة ومتانة الناتج المحلي والمنظومة الاقتصادية المتنامية في الكويت، تبرز حقيقة هامة لخصها واقع ونظام المصلحة، والذي يبدو أنه بحاجة إلى إعادة نظر ليكون بمستوى التعامل مع هذه الحزمة الضخمة من العوائد الزكوية، من حيث الجباية واحتسابها ومن حيث إدارتها استثمارياً بما يعود على استدامة النفع والفائدة لمستحقيها ومصارفه

ثالثاً: النتائج والتوصيات للتطبيقات ومعادلات حساب زكاة الشركات. "بيت الزكاة. دولة الكويت".

بيت الزكاة يحتاج إلى «نظام» لا يستثني أحداً ويحقق العدالة والتنمية معاً..

حيث ان المأمول ليس هو التعويل على النصح والوعظ والإرشاد وعمل الإعلانات والتسويق في تحصيل الزكاة ووضع قانون اختياري للشركات المساهمة باقل من النسبة الشرعية وصرفها على الرغم من أهمية ذلك، لكن المعول عليه هو العمل بمقتضى الأمر القرآني، والمتضمن ضرورة إعادة تنظيم مؤسسة الزكاة لتكون واحدة من أهم المؤسسات العامة في البلاد، لتكون هيئة فعلا مستقلة ذات صلاحية واسعة لتنفيذ الأمر الرباني باسم ولي أمر هذه البلاد، وتحت إشرافها لا كما هو الحال الآن كهيئة ضمن وزارة الاوقاف، فإذا أمكن تصور المبالغ التي يمكن تحصيلها من الزكاة والتي تربو على

**ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "**

ال ٥٠٠ مليون دينار كويتي بتقدير متحفظ، باعتبار الناتج القومي للكويت الذي نما خلال السنوات الفائتة نمواً كبيراً، وباعتبار أن الوعاء الزكوي يشمل عروض التجارة والثروات المعدة للتجارة، بما في ذلك الأراضي والعقارات الكبيرة غير المستثمرة في السكن والتأجير، وكذلك قيم الأسهم الضخمة المتداولة في السوق لأغراض الاتجار والمضاربة فإن الحصيلة الزكوية ستتجاوز الرقم المشار إليه.

اوصي ان يكون بيت الزكاة الكويتي هو الجهة الرسمية والمشرعة بالكويت لجميع قضايا الزكاة وكل ما يتعلق بالزكاة من طرق ومعادلات احتساب الزكاة للشركات . مبيناً أن القضية متشعبة وتحتاج إلى عصف ذهني، وورشة عمل تناقش الموضوع من جميع جوانبه بشكل يفضي إلى مزيد من الشفافية والوضوح.

ان يكون بيت الزكاة الكويتي هو المصدر لدليل احتساب زكاة الشركات ومتضمن المعايير الحقيقية والواضحة للحسابات والذي يجب ان يجدد سنويا بعد انتهاء كل ندوه، حيث يحدد مسؤولية الشركة او المؤسسة، والجهة المعنية بجباية الزكاة.

اوصي بضبط مسميات الحسابات في كل مؤسسة وشركة وأن تكون هذه الحسابات مطابقة للواقع، وأن تكون الزكاة على كشف حساب بنكي لمدة سنة يبين مقدار المبلغ الذي حال عليه الحول.

أوصي الباحثين في الفقه الاسلامي والمحاسبين بتكيز جهودهم في مسائل احتساب الزكاة المعاصرة، وذلك لدقتها، وحاجتها إلى بذل المزيد من الجهد والوقت لاحكام جوانبها، والامام بتفاصيلها الدقيقة.

اوصي الباحثين بدراسه احتساب زكاة الشركات واثرها علي الوعاء الزكوي في ضوء المعيار الدولي للتقارير الماليه آي.إف.آر.اس.

ورقة عمل :
"غموض وصعوبة
تطبيق طرق
ومعادلات حساب
الزكاة للشركات "

المراجع:

-أبو مخ، حنان عبد الرحمن. زكاة الشركات في الفقه الإسلامي، عمان: دار المأمون، ٢٠٠٧.

-محمود، محمود حامد. قضايا اقتصادية معاصرة. ٢٠١٧.

-أبو النصر، عصام. الإطار الفقهي والمحاسبي للزكاة، كلية التجارة، جامعه الأزهر.

-بيت الزكاة، الكويت، أبحاث و أعمال الندوة الاولى لقضايا الزكاة المعاصرة، الكويت، ١٩٨٨.

-النشمي، عجيل جاسم، دليل الارشادات لحساب زكاة الشركات. الطبعة الخامسة، ٢٠١٦.

-الخليفي، رياض منصور. معيار محاسبه زكاة الشركات. جميعه المحاسبين والمراجعين الكويتيه، ٢٠١٨.

-الشاوي، عبد العزيز. الفقراء ينتظرون على أبواب التجار، مجله الرياض، ٢٠١٠.

-الزحيلي، محمد. التطبيقات المعاصرة للزكاة، إيجابيات وسلبيات، ٢٠١٥.

- الفوزان، صالح بن محمد. شرط تمام الملك وأثره في قضايا الزكاة المعاصرة. دراسات اقتصاديه

اسلاميه، ٢٠١١.

-دراسة في بيت الزكاة الكويتي. الحاجه الفعلية للمجتمع الكويتي من الزكاة لسد حاجه الأسر المستحقة

بالمقارنة مع دراسة سابقه، ٢٠١٥.